



أول حالة أنتحار من أعلى برج في العالم

أعلنت وسائل الإعلام الإماراتية يوم الثلاثاء 11 مايو 2011 عن أول حالة انتحار من برج خليفة في دبي الذي يعد أعلى مبنى في العالم حالياً.

وقالت تقارير صحفية إن شاباً في العشرينات من العمر ألقى بنفسه من الطابق 147 ليسقط على شرفة في الطابق 108 في المبرج البالغ ارتفاعه 828 متراً.

ويعتقد أن الرجل من جنوب آسيا وإنه انتحر بسبب خلافات مع رؤسائه في العمل.

وقالت صحيفة ذا ناشونال اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية إن الشاب كان يعمل في شركة داخل المبنى الذي يضم 160 طابقاً.

وأوضحت الصحيفة أن الخلاف نشب بسبب رفض طلب الشاب الحصول على إجازة.

والسؤال هنا : هل هذا هو السبب الأساسي لأنتحار شاب في العشرينات من عمره؟

لقد ارتفعت نسب الانتحار في المراحل الماضية وبالأخص في سن العشرينات وأيضاً في الدول الأكثر رخاءاً وغني مادي مثل سويسرا هناك 3-4 أشخاص يقومون بالانتحار يومياً، وهذا العدد يمثل ما نسبته 19.1 فرد لكل 100.000 من السكان

أظهر البحث الذي تناول بالمدرس 15000 حالة انتحار في 15 بلداً أن 43,6% من حالات الانتحار في سويسرا التي يرتبكها شبانٌ ذكور تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً ترتبط باستخدام المٌسدسات. وهو رقم يفوق بكثير المعدل المُسجل في فنلندا (28%) وفي فرنسا (19,1%) اللتين احتلتا تباعا المرتبتين الثانية والثالثة. أما في ألمانيا المجاورة فلم تتجاوز النسبة 5%

وقد كشفت دراسته دوليه بأنه بنسبه 90% أغلب حالات الانتحار هذه بسبب الامراض النفسيه و الاكتئاب

السبب الرئيسي يظهر لنا في هذه القصة :

في أشهر حالة أنتحار رضي الكتاب المقدس وهي التي قام بها (يهوذا) فطرح

الْفِضَّة فِي الْهَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى (وَحَنَقَ نَفْسَهُ) (مت 27:5)

قد أعتقد يهوذا أنه سيقوم بعمل بطولي فيه يحقق رغباته

وظموحاته الانسانيه ☐ عندما يقوم بتسليم الرب يسوع المسيح

كشباب كثيرين في هذه الايام يعتقدون أنهم سيصبحوا أبطال والعالم

كله يتحدث عنهم أنهم ماتوا شهداء في سبيل الله إذ يقومون

بعمليات أنتحاريه بتفجير أنفسهم

ويحصل علي بعض من المال كما حصل يهوذا علي بعض من

الفضه والمسعي وراء المال لأشباع المرغبات الجسديه وفي النهايه

يذداد جوع الانسان أكثر ويشعر بكآبه وضيق كما شعر يهوذا ☐ لكنه

عندما وصل الي هذه النقطة ووقع تحت تصرف ☐ إبليس وخداعه

طرح الفضه وذهب وخنق نفسه وأن ذات الامر نفسه مع إختلاف

الطريقه في الانتحار يفعلها إبليس مع شباب وكبار لهلاك الانسان

وهذا هو هدفه إذ تقول كلمه الله : ☐السَّارِقُ لَمَّا يَأْتِ إِنَّا

لِئَلَّيْ سَرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ ☐ (يو 10:10)

عزيزي الشاب :

- ☐ هل فكرت مره في الانتحار ؟

قد يكون أنا لا أعلم لكن الله يعلم كل شيء يعلم ما بداخلك هو

كاشف الاسرار والمخبايا ويعرف ضيقك والفراغ الذي يملأ قلبك

وقد يكون حاولت أن تنتحر مرات وفشلت

- أني أريد أن أقول لك من كلمة الله باقي هذه المايه:

، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِكُونْ لَدُم حَيَاةٌ وَلِيَكُونْ لَدُمْ

أَفْضَلُ

لقد جاء الرب يسوع المسيح ليعطيك حياه لانك

بسبب الخطيه انت لميت روحيا منفصل عن الله

وهو الوحيد الذي يشبع قلبك وليس فقط بل حياة

فضلي أي كريمه إن إبليس هو العدو الحقيقي لك

يريد أن يهلكك لكن الرب يسوع المسيح مات من

أجلك علي الصليب ليعطيك حياة أبدية

ألما تفتح له قلبك المان وتسلم له حياتك بالكامل